ARABIYATI: Journal of Arabic Language Education
Vol.1, No.2, 2024, pp. 433-451

اختلاف الإمام الكسائي مع نحاة الكوفة في النحو

Muhammad Rafif Irfan[1], Fakhrurozi[2], Ade Muhammad Ritonga[3], Abdulfattah Esmail Abdullah Ahmed[4]
[1,2,3]STAI Assunnah Deli Serdang, Indonesia
[4]Hodeidah University, Yemen
Corresponding E-mail: rafifirfan11@gmail.com

Received:	*Revised:*	*Accepted:*
2024-07-09	*2024-07-15*	*2024-12-2024*

Abstract
The research question is: What are the differences between Imam Al-Kisai and kufah grammarians in Nahw (Arabic grammar)? This Article aims to identifies the differences between Imam Al-Kisai and kufah grammarians in Arabic Grammar . This research is comparative using a qualitative approach. The comparative method aims to compare the value of one or more independent variables across two or more communities, individuals, different times, or a combination of all these factors. This earch is library research, allowing the researcher to explore and analyze relevant and appropriate written sources, such as books, articles, and other documents, to support a comprehensive understanding of the research topic. The findings of this research are: The differences between Imam Al-Kisai and other grammarians in Nahw include the following issues: whether "na'am" and "bi'sa" are verbs or nouns, the verbal nature of the style of exclamation, the permissibility of conjunction before the completion of the news in the context of "inna", the permissibility of softening the vocative triliteral if its middle letter is a vowel, the factor raising the present tense verb, the operation of "hatta", advancing the object and the subject on the conditional answer, the permissibility of advancing the object of the conditional sentence over the conditional particle.
Keywords: *syntax, difference, al-kisa'i*

مستخلص البحث

أما سؤال البحث هو: ما اختلاف الإمام الكسائي مع نحاة الكوفة في النحو. تهدف هذه المقالة إلى تحديد اختلاف الإمام الكسائي مع نحاة الكوفة في النحو. نوع هذا البحث هو بحث مقارن باستخدام النهج الكيفي. طريقة المقارنة هي البحث الذي يهدف إلى مقارنة قيمة متغير مستقل أو أكثر في مجتمعين أو أكثر، في شخص أو أكثر، أو في أوقات مختلفة، أو في مزيج من كل ذلك. وهذا البحث هو البحث المكتبي مما يتيح للباحث استكشاف وتحليل المصادر المكتوبة ذات الصلة والمناسبة، مثل الكتب والمقالات والوثائق الأخرى، بهدف دعم جهود الفهم الشامل لموضوع البحث. ونتائج هذا البحث هي: أن اختلاف الإمام الكسائي مع نحاة الكوفة في النحو هو: هل "نعم وبئس" فعلان أم اسمان؟، فعلية أسلوب التعجب، جواز العطف في موقف إن قبل تمام الخبر، جواز ترخيم المنادى الثلاثي إذا كان أوسطه متحركا، عامل الرفع للفعل المضارع، عمل حتى، تقديم المنصوب والمرفوع على جواب الشرط، جواز تقديم المفعول بالجزاء على حرف الشرط.

الكلمات المفتاحية: النحو، الاختلاف، الكسائي

المقدمة

إن عصر العولمة، الذي تتقدم فيه التكنولوجيا وتتنوع مجالات العمل، يدفع التعليم إلى التطور،(Alfarisy, Ainin, & Khasairi, 2023) ويغطي هذا التعليم مجالات العلوم الطبيعية والتكنولوجيا والاجتماعية واللغات. اللغة العربية هي واحدة من المجالات الهامة لتعلم العلم الإسلامي حتى في عصر دائم التطور.لقد وصلَ التطورُ العلميّ الإسلاميّ إلى ذروتهِ بفضلِ تحوّلِ نظامِ المعرفةِ من الروايةِ إلى الكتابةِ. ففي تلكَ الفترةِ، ظهرَ نشاطٌ لجمعِ المعرفةِ في كتاباتٍ، ولم تعدْ تعتمدُ على الذاكرةِ أو الروايةِ فقط. وتمثّلُ تلكَ الكتاباتُ كتبًا مرجعيةً للعلماءِ، لا تزالُ قيدَ الدراسةِ حتّى يومنا هذا، وتُعتبرُ مُعتمدةً في مجالاتِها العلميةِ. بلْ تُعدّ أيضًا الكتبَ الأولى التي تُشيرُ إلى تبنيّ نظامٍ مُنظّمٍ في كلّ علمٍ.(An-Nabiil & Sarifudin, 2024)

وفي السنوات القليلة الماضية، بدأ تعلم اللغة العربية يكتسب اهتماماً أكبر للمتعلمين في جميع أنحاء العالم الإسلامي وكذلك العالم الغربي. ومن الجدير بالذكر أن اللغة العربية قد تحولت من كونها لغة الإسلام فقط لتُعترف بها على نطاق واسع كلغة دولية. وهكذا، ظهرت الحاجة إلى مناهج تربوية جديدة لتعليم اللغة، وبناء الجملة على وجه الخصوص. كما أن انتشار وسائل الإعلام العربية والبرامج التعليمية عبر الإنترنت ساهم في زيادة الإقبال على تعلم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن النمو الاقتصادي في الدول العربية والفرص التجارية هناك جذب العديد من الأشخاص لتعلم اللغة العربية من أجل التواصل بشكل أفضل وفهم الثقافة العربية بشكل أعمق. لذلك، فإن تطوير أساليب تعليمية حديثة وشاملة أصبح ضرورة ملحة لتلبية احتياجات المتعلمين المتزايدة.(Najjar, 2020)

لا يخفى علينا أن النحو هو علمٌ بأحوالِ الحروفِ وحركاتها ممّا يجعلُ الألفاظَ العربيةَ واضحةَ المعنى، أو علمُ المقاييسِ المستنبطِ من تتبعِ أقوالِ العربِ. وبإيجازٍ، فإنّ النحوَ هو علمٌ يُدرَسُ فيه تركيبُ الكلمةِ في الجملةِ، ممّا يشملُ وظيفتها وحالتها وصوتها أو حركتها النهائيةَ حتّى يَتَبيّنَ معناها. (Shefia, Zamhuri, & Afifah, 2021). وكذلك النحو هو العلم الذي يدرس العلاقة بين الكلمات، العبارات، الجمل، والجمل التي تشكل الجمل الأخرى. ,Hidayatullah) (2017 لذلك، فإن دراسة علم النحو هي دراسة قواعد ترتيب الكلمات أو العبارات في الجمل. (Fakhrurrozy, 2018). والنحو هو علمٌ بقواعدِ تركيبِ الجملِ وتوضيحِ موقعِ كلِّ كلمةٍ فيها،

وموقعِ الجملةِ من حيثُ علاقتها بالجملِ أو الكلمات الأخرى الأوسعِ، ممّا يُؤدّي إلى عبارةٍ أو تركيبٍ منظّمٍ ذي معنىً مُقنعٍ.(Hazuar, 2019)(Roji, 2020) ويعد علمًا نحويًا ذا أهمية كبيرة وشرف للغة. تتمثل أهمية علم النحو عدة نقاط: تعزيز الفهم اللغوي، الحفاظ على اللغة، الفهم الدقيق للنصوص وتطوير المهارات اللغوية.(Al-Qanuji, 1978)

يتضمن علم النحو مجموعة واسعة من المباحث ذات المناقشات، مثل مناقشة بنية الجملة الفعلية والتنازع والحروف والعديد من النقاشات الأخرى. اعلموا أن هناك العواملُ التي دفعتْ إلى ظهورِ علمِ النحوِ متعددةٌ، تشملُ: العاملَ الدينيّ، العاملَ الاجتماعيّ والعاملَ السياسيّ وتُعدّ هذه العواملِ الثلاثةَ العواملَ الرئيسيةَ التي أدّتْ إلى ظهورِ علمِ النحوِ، ولكنْ إلى جانبِ ذلك، فهناك عاملٌ رئيسيٌّ آخرُ لعبَ دورًا في ذلك أيضًا، وهو العاملُ البدائيّ أو العاملُ القَبليّ. (Taufik, 2020)

مع تطوره، جذبتْ علومُ النحوِ اهتمامَ اللغويينَ العربِ لصياغةِ مبادئِ قواعدِ النحوِ بشكلٍ نظريٍّ وفلسفيٍّ، لقد بذل النحاة العرب جهودا كبيرة لتطبيق المفاهيم المنطقية على تحليلاتهم النحوية. غالبا ما انخرطوا، وكذلك العلماء والمتعلمين اللاحقين، في العديد من الحجج والمبررات والتفسيرات. (Al-Qayyam & Rabab'Ah, 2024) ممّا أدّى إلى ظهورِ العديدِ من المذاهبِ النحويةِ و المدارس النحوية، وسمّيتْ هذهِ المذاهبُ بأسماءِ المناطقِ التي نشأتْ فيها، مثلَ مذهبِ النحوِ البصريّ والكوفيّ والأندلسيّ. (Hasibuan, Andika, Febrianisa, Sugiyono, & Pribadi, 2023). لقد أثمرَ علمُ النحوِ علماءَ مُقتدرينَ ذوي منهجياتٍ مُتنوّعةٍ وخلفيةٍ أيديولوجيةٍ دينيةٍ وثقافيةٍ مُتنوّعةٍ أيضًا. ظهرتْ مَذاهبُ النحوِ بدءًا من مَذْهبِ البصرةِ والكوفةِ، ثمّ تلتها بغدادُ ومصرُ والأندلسُ. ألهمتْ مَذْهبَا البصرةِ والكوفةِ، كونهما المَذْهبَينِ الرّئيسيينِ، مَذاهبَ أخرى، وأضافتْ إلى خزينةِ الفكرِ ما يُثْرِي علمَ النحوِ. (Taufik, S. Ag., M.A, 2020)(Fachrudin, 2021)

المذهب النحوي يعني "الأدلة التي تعتمد عليها المسائل النحوية والأصول التي ترتكز عليها قواعدها"(Mukrim, 1962) . بهذا السياق، من الجدير بالذكر أن علماء النحو ومؤرخي العلوم وكتاب سير الأجيال والتراجم لم يستخدموا مصطلح "مدرسة البصرة أو مدرسة الكوفة أو غيرها"، بل اعتمدوا على مصطلح "المذهب". وبالتالي، كانوا يقولون مذهب البصرة أو مذهب الكوفة.

أما المدرسة النحوية في الاصطلاح، فهي تعني وجود جماعة من النحاة الذين يتشاركون في وحدة الفكر والمنهج عند دراسة النحو. هذه المدرسة لا تقوم إلا بوجود قائد أو رائد يحدد الخطة ويرسم المنهج الذي يتبعه الباقون. هذا الرائد يلعب دورًا محوريًا في تحديد الاتجاهات العامة للمدرسة ووضع الأسس النظرية والمنهجية التي يعتمد عليها أتباعه. هؤلاء التابعون يعملون على تطوير هذه الأسس والدفاع عنها، معتمدين في ذلك على ما أرشدهم إليه رائدهم. بفضل هذا التعاون والتواصل المستمر بين أفراد المدرسة، يتم الحفاظ على النظرية والمنهج الخاصين بها. استمرار هذا التواصل الفكري والمنهجي هو شرط أساسي لوجود المدرسة وتماسكها، حيث يعمل الجميع بروح الفريق الواحد للحفاظ على التراث النحوي وتطويره.('Umar, 2007)

هناك خمسة مذاهب نحوية بارزة في تاريخ النحو العربي، وهي مذاهب البصرة، الكوفة، بغداد، الأندلس، ومصر. إلا أن المذهبين الأكثر شهرة وتأثيرًا هما المذهبان البصري والكوفي. لقد شهد هذان المذهبان اختلافات ونقاشات حادة استمرت لعدة قرون، حيث تميز كل مذهب بمنهجية وأسلوب خاص في تحليل النحو العربي وقواعده. وقد ساهمت هذه الاختلافات في إثراء اللغة العربية وتوسيع مدارك النحويين واللغويين. بالإضافة إلى ذلك، فإن النقاشات المستمرة بين علماء البصرة والكوفة أدت إلى تطوير قواعد جديدة وتفسير الأدب العربي بشكل أكثر عمقاً وشمولاً. كما أن هذه المذاهب لم تقتصر على التحليل النحوي فقط، بل شملت أيضاً الدراسات البلاغية والأدبية، مما جعلها مدارس فكرية متكاملة ساهمت في تطور اللغة العربية عبر العصور.

أقدم مذهب النحو ومدرسته هو مذهب البصرة الذي أسسه أبو أسود الدؤلي. أبو أسود الدؤلي بعد أن صاغ وضع علم النحو، بدأ بعض سكان مدينة بصرة يجلسون في مجلسه ويدرسون علم النحو. يدرسون النحو لمنع حدوث اللحن في تلاوة القرآن وفي الكلام. بفضل تعلم النحو نجوا أيضا من أخطاء اللغة(Syauqi, 2019) . أنشأت مدرسة البصرة علماء النحو مثل ابن إسحاق الحضرمي وعيسى بن عمر وسيبويه والخليل بن أحمد ويحيى الليثي والأخفش و عقيبة بن هبيرة الأسدي. لقد ساهموا دورا في تطوير علم النحو في عصرهم وجعلوا هذه المدرسة مدرسة النحو الكبيرة والمشهورة.

عندما رأى أهل الكوفة أن اللحن بدأ ينتشر وخشي أن يضر اللغة العربية - وهي لغة القرآن. فبدأ أهل الكوفة في دراسة علم النحو. في البداية، درسوا في البصرة، أول مدرسة النحو في الإسلام. كان الإمام الكسائي أحد أولئك الذين أخذوا المعرفة من مدرسة البشرى قبل أن يعود أخيرا إلى الكوفة ويفتح مجلس تعلم النحو لنشر معرفة نحو(Syauqi, 2019) . نقل من مولاه أن النحو الكوفي بدأه الإمام الكسائي وتلميذه الفراء.(Tamim Mulloh, 2020) مدرستا البصرة والكوفة هما المدرستان الأكثر تأثيرا، لأنهما تتمتعان بسلطة عالية واستقلالية، كما أن لكلتا المدرستين العديد من المؤيدين والمتعصبين، حتى يتمكنا من تلوين المدارس القادمة(Hasibuan et al., 2023)

بالإضافة إلى مدرستي النحو السابقتين، هناك العديد من مدارس النحو الأخرى مع مذاهب خاصة بهم. هذه المدرسة ليست مشهورة مثل مدارس الكوفة والبصرة. المدارس الأخرى، وهي مدرسة بغداد التي ابتكرها ابن كيسان. وكثيرا ما يعترضون على رأي مدرسة الكوفة في عدة مسألة نحوي،ثم مدرسة الأندلس التي ابتكرها الشنتمري، ومن نحاة الأندلس ابن مضا، ابن مالك الجياني و محمد بن السيد البطليسي،(Hasibuan et al., 2023) وكان هناك أيضا علماء آخرون مثل ابن طاهر وابن هشام الحضراوي والسهيلي، ثم المدرسة المصرية التي ازدهرت خلال الدولة الأيوبية. كان لديهم العديد من الخلافات مع مدارس أو مذهب البصرة حول بعض مسائل النحو. قبل أن يشاركوا أخيرا في رأي مدارس البصرة والكوفة وبغداد.(Syauqi, 2019)

يختلف علماء النحو في عدة مباحث حول علم النحو والصرف، على سبيل المثال الخلاف بين البصريين والكوفيين في مسألة إعراب الأسماء الستة. (Al-Ibn Al-Anbari, 2022) (Istanbuli, 2010) لكل مجموعة حججها الخاصة التي هي طويلة جدا بحيث لا يمكن تضمينها في هذه المقدمة. ومعرفة هذه الاختلافات تصبح مهمة بقدر أهمية علم النحو، لأن الجهل بهذه الاختلافات يؤدي إلى الجهل بوضع الكلمة في الجملة وهذا يتعلق بمعنى الكلمة. بالإضافة إلى ذلك، فإن اختلافات المدرستين تؤثر أيضًا على كتب النحو التي تُدرس في إندونيسيا. (Latifah Fauziah & Sopian, 2023).

الإمام الكسائي هو أبو الحسن(Al-Kisa'i, 2009) وقيل أبو عبد الله (An-Nadim, 2009) علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز، الأسدي ولاء. سبب تسميته بالكسائي أنه جاء إلى حمزة الزيات، وهو ملتف بكساء(Hammad, 2024)، فقال حمزة: من يقرأ؟ فقيل له: صاحب الكساء، فبقي عليه. (Az-Zabidi, 2007) (Ibn Al-Anbari, 1985)

الإمام الكسائي له شيوخ في علم القراءة والنحو، هم إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري (توفي سنة ١٨٠هـ)، جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين (توفي سنة ١٤٨ هـ)، حماد بن عمرو الأسدي الكوفي، الأعمش (توفي سنة ١٤٨ هـ)، حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات الكوفي (توفي سنة ١٥٦هـ)، الخليل بن أحمد الفراهيدي (توفي سنة ١٧٥ هـ)، زائدة بن قدامة أبو الصلت الثقفي (توفي سنة ١٦١ هـ)، سعيد بن مسعدة أبو الحسن الأخفش (توفي سنة ٢١٥ هـ)، سفيان بن عيينة بن أبي عمران الكوفي ثم المكي (توفي سنة ١٩٨ هـ)(Al-Kisa'i, 2009)

وله تلاميذ، هم أحمد بن حسن، أحمد بن الصباح النهشلي (توفي سنة ٢٣٠ هـ)، إسحاق البغوي، إسحاق بن أبي إسرائيل، جودى بن عثمان الأندلوسي، أبو حسن الأعز، خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف أبو محمد البزار البغدادي (توفي سنة ٢٢٩)، سلمويه النحوي الكوفي، صالح بن عاصم الناقط الكوفي، الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب، أبو حمدون الذهلي البغدادي (توفي سنة ٢٤٠ هـ)، هشام بن معاوية أبو عبد الله الضرير الكوفي النحوي (توفي سنة ٢٠٩ هـ)(Al-Kisa'i, 2009)

كواحد من العلماء المشهورة في علم النحو، كان الإمام الكسائي قد ناقش عدة مرات وجالس مع علماء آخرين في مسألة النحو. نقلا عن المقدمة للمحقق من كتاب الإمام الكسائي بعنوان ما تلحن فيه العامة والمحقق هو الدكتور رمضان عبد التواب، في مناظراته ومناقشاته مع العلماء المعاصرين له. والعلماء الذين ناقشوا وناقشوا الإمام الكسائي في بعض مجالسهم هم: الأخفش سعيد بن مسعدة، الأصمعي في مجلس الخليفة هرون الرشيد، حمزة بن حبيب الزيات، سيبويه في مجلس يحيى بن خالد البرمكي حول (المسألة الزنبورية)، عيسى بن عمر الثقفي، الفراء تلميذه، الفقيه محمد بن الحسن، مروان بن سعيد بن عباد، المفضل الضبى بحضرة الرشيد، اليزيدي، أبي يوسف القاضي، ويونس بن حبيب.(Al-Kisa'i, 2009)

كان الإمام الكسائي - مؤسس مدرسة النحو في الكوفة - قبل تأسيس مدرسة النحو في الكوفة درس النحو والقراءة في أماكن مختلفة، أحدها في البصرة._كما لا يخفى علينا أن الاختلاف بين النحاة يمكن حدوثه حتى بين النحاة في نفس المذهب. لوجود الاختلاف بين الإمام الكسائي ومذهب الكوفة-مذهبه. ولأن هناك القليل من الأبحاث حول الإمام الكسائي، والقليل من استكشاف الإمام الكسائي في مجال النحو. وانطلاقا من هذه الخلفية أراد الباحث إجراء

دراسة بعنوان "اختلاف الإمام الكسائي مع نحاة الكوفة في النحو". وسؤال هذا البحث هو ما اختلاف الإمام الكسائي مع نحاة الكوفة في النحو؟

لقد قام الباحثون البحوث المتعلقة باختلاف العلماء في النحو والإمام الكسائي، منهم بن عطية بختة وحطابي نصيرة (جامعة ابن خلدون تيارت) في سنة ٢٠٢٠ تحت الموضوع "منهج الكسائي بين أسس التقعيد النحوي واتجاهات مدرسة الكوفة"، هذا البحث يركز في منهج الإمام الكسائي واتجاهات مدرسة الكوفة.

ثم يوريك أنجريني تحت الموضوع " مقارنة بين البصرة والكوفة في عامل التنازع وتطبيق تدريسها في اللغة العربية". تركز الباحثة في المسألة الواحدة في اختلاف المذهب وهي مسألة عامل التنازع ثم تطبيقه في اللغة العربية

ثم إسما لطيفة فوزية وأسيف سفيان تحت الموضوع "مسألة إن: جدالية مذهبي البصرة والكوفة في الكتاب الإنصاف في مسائل الخلاف لابن الأنباري". يركز هذا البحث في المسألة الواحدة وهي مسألة "إن" ويركز هذا البحث في كتاب واحد "الإنصاف في مسائل الخلاف" لابن الأنباري.

فتهدف هذا البحث إلى جمع وتحديد اختلاف الإمام الكسائي مع نحاة الكوفة في النحو من عدة مؤلفات. سيقارن الباحث بين آراء الإمام الكسائي وآراء نحاة الكوفة.

وتتمثل فوائد هذا البحث في زيادة ثقافة القارئ فيما يتعلق بالاختلاف بين الإمام الكسائي ونحاة الكوفة، ثم تسهيلا للقراء الذين يجدون صعوبة في إيجاد مناقشات خاصة تتعلق بالاختلاف بين الإمام الكسائي ونحاة الكوفة، ويفيد هذا البحث كمرجع لمن يريد مواصلة البحث المتعلق بالإمام الكسائي في مجال النحو. ويفيد هذا البحث قطاع تعليم اللغة العربية من خلال توفير فهم عميق لتاريخ وتطور قواعد اللغة العربية، أي مساعدة المتعلمين على فهم كيفية تطور قواعد اللغة العربية من خلال المذهب وآراء العلماء السابقين ، ثم إثراء المادة التعليمية ، أي كمادة تعليمية إضافية للمتعلمين ، ثم تحسين مهارات التفكير النقدي ، لأنه يمكن استخدام اختلاف الرأي بين الإمام الكسائي و نحاة الكوفة كمحرك للطلاب ليكونوا نشطين ويفكرون بالنقد، ثم إيتاح الزيادة في البحث الجديد الذي سأشرحه في الخلاصة ، ثم مفيد لتطوير كفاءة المعلم، وكذلك تحسين فهم الثقافة والأدب العربي. تساعد هذه المقالة الطلاب والمعلمين على رؤية اللغة من وجهات نظر مختلفة وتطوير قدراتهم التحليلية، وبالتالي إثراء المناهج وطرق التدريس في مجال دراسات اللغة العربية.

منهجية البحث

طريقة البحث هي الأسلوب العلمي لاستحصال البيانات بأهداف وفوائد محددة. بناءً على هذا التعريف، هناك أربع كلمات رئيسية يجب أخذها في الاعتبار، وهي الطريقة العلمية، والبيانات، والأهداف، والفوائد.(Sugiyono, 2021).

نوع هذا البحث هو بحث مقارن باستخدام النهج الكيفي. طريقة المقارنة هي البحث الذي يهدف إلى مقارنة قيمة متغير مستقل أو أكثر في مجتمعين أو أكثر، في شخص أو أكثر، أو في أوقات مختلفة، أو في مزيج من كل ذلك.(Sugiyono, 2021)

إن الخطوات التي يتخذها الباحث في أخذ البيانات تنطلق من البحث عن المراجع المتعلقة بالعنوان والمشكلة المراد بحثها، وهي اختلاف رأي الإمام الكسائي مع علماء نحنو. ثم بعد الحصول على بعض المراجع المتعلقة بالبحث، يقوم المؤلف بالأمرين التاليين: الأول نظر إلى فهرس المحتويات وحدد الفصول أو المسألة، ثم بحث في آراء الإمام الكسائي. ثم يليه إلقاء نظرة مباشرة على فهرس الأعلام ثم البحث عن اسم الإمام الكسائي. ثم فرز المسائل التي تتوافق مع الغرض من الدراسة.

لذلك بعد تنفيذ الخطوات المذكورة، يمكن للباحث عرض نتائج بحثه مصحوبة بتحليل البيانات. فسيبين الباحث بإيجاز ما هي مسائل النحو التي يجري فيه اختلاف بين رأي الإمام الكسائي ونحاة الكوفة في ذلك الوقت سواء أكان من مدرسة البصرة أو من مدرسة الكوفة.

النتيجة والمناقشة

سبب اختلاف النحاة في النحو

السبب الرئيسي لظهور اختلاف الرأي في علم النحو هو اختلاف المنهج في الفهم وأخذ المسلمات في علم النحو. مدرسة البصرة التي تميل إلى الوصفية تستخدم نهج التعليل والفلسفة حيث يتم استنتاج قواعد النحو من الظواهر العامة للغة العربية ولا يعتبرون الظواهر الشاذة حجة بل يعتبرونها شيئاً شاذاً. بينما مدرسة الكوفة تميل إلى الوصفية بمعنى أن كل البيانات اللغوية التي تأتي من العرب الذين يعتبرون لغتهم لا تزال نقية يمكن استخدامها كمرجع في وضع قواعد اللغة(Harianto, 2018). إضافة على هذا أن البصرة تتقيد بضوابط الصحة والنقاء والسلامة في المصدر وبعده عن الاختلاط والتأثر بالحضر. أما الكوفة فتتساهل في ذلك(Tamim Mulloh, 2020).

وقال كمال إن الملامح الأولى لمدرسة البصرة هي الحذر والدقة في اختيار النصوص، بحيث إذا وجدوا بعض النصوص التي لا تتوافق مع قواعدهم وضوابطهم، فإنهم يستخدمون التفسير والتقدير والتقييم بحيث تظل قواعدهم ثابتة وغير مضطربة. أما الثانية فهي القدرة الفائقة على الاستنتاج بالأدلة العقلية والخطوات المنطقية والأسباب الفلسفية(M. Kamal, 2022). وقالت إسمي إن المنهج الذي استخدمته مدرسة الكوفة هو الدراسة الميدانية. بمعنى أن علماء النحو الكوفيين كانوا يلاحظون كلام العرب الذي يستخدمونه يومياً، ثم يستخدمون الأسلوب اللغوي الذي يستخدمه غالبية المجتمع العربي. هذا يختلف عن مدرسة البصرة التي كانت أكثر صرامة، حيث كانوا يعتمدون أكثر على العقل، ويستخدمون المنطق ومصادر الفلسفة(Latifah Fauziah & Sopian, 2023)

ونقل من مامن عبد الرحمن أن سبب الاختلاف بين المذهبين ينقسم إلى قسمين خارجي وداخلي وبيانهما فيما يلي: العوامل الخارجية تحتوي على دوافع سياسة، الحروب بين البصرة والكوفة. أما العوامل الداخلية تحتوي على المنافسة والتدقيق والنقد مما أدى إلى نقاشات حول مسائل النحو(Aryobimo, Abdurrahman, & Sopian, 2023)

والسبب لظهور اختلاف الرأي بين النحاة هو اختلاف المنهج كما قالت بن عطية. بينت أن ملامح منهج مذهب الكوفة فيما يلي:

أ. دراسة المادة اللغوية في كثير من المسائل على أساس وصفي واعتمد في دراسة كثير منها على المنطق والتعليلات الفلسفية

ب. التوسع في السماع

ج. القياس

د. التساهل في الاستشهاد بالشاهد النادر

هـ. عدم تحديدهم في تسجيل ألفاظ من شتى لغات العرب

و. أخذ بعضهم في بعد الأحيان عن الكتب التي بعضها غير منقوطة (Bin Athiyyah & Khitabi, 2020)

ثم بينت أن ملامح منهج مذهب البصرة على عدة بنود:

أ. التشدد في أخذ اللغة عن أعراب البادية

ب. الميل إلى اقتباس النحو
ج. اعتداد العقل والمنطق
د. الاعتماد على القرآن وقراءته في وضع القواعد
هـ. إهمال الحديث النبوي عند استشهادهم
و. الإكثار من التأويل والتقدير والتوجيه. (Bin Athiyyah & Khitabi, 2020)

اختلاف الإمام الكسائي مع نحاة الكوفة في النحو.

الباحث في هذا المجال سيعرض نتائج بحثه في اختلاف بين الإمام الكسائي ونحاة الكوفة في النحو فيما يلي(Ibn Al-Anbari, 2022)(Al-Azhari, 2006):

أ. هل "نعم وبئس" فعلان أم اسمان؟

ذهب الكوفيون إلى أن "نعم وبئس" هما اسمان مبتدآن. وحجتهم لدخول حرف الخفض عليهما. نحو: ما زحل بنعم الرجل، ما سعيد بنعم الطلاب، وما خالد ببئس العمال. وقال حسان بن ثابت- أصحاب رسول الله-:

ألست بنعم الجار يؤلف بيته أخا قلة أو معدم المال مصرما.

ومنهم من تمسك بأنهما ليسا فعلين لأنه لا يقترن بزمان كجميع الأفعال. ومنهم من يقول: الدليل أنهما جامدان لا يتصرفان، والتصرف من خصائص أو ملامح الفعل. إن لم يتصرفا فليسا فعلين.

وذهب البصريون إلى أن "نعم وبئس" فعلان ماضيان لا يتصرفان. اتفق الإمام الكسائي مع البصريين على هذا القول . وحجته لاتصال الضمير المرفوع بهما على حد اتصاله بالفعل المضارع. على سبيل المثال: نعما رجلين، ونعموا رجالا، وبئسا لصين، وبئسوا اللصوص. ونقل من الإمام الكسائي أنهما قد رفعا مع ذلك الاسم الظاهر على سبيل المثال: نعم المرء، نعم الثواب، وبئس العبد. والاسم المضمر في المثال: نعم رجلا جعفر، نعم طالبا العباس، وبئس غلاما سفيان.

ومن نحاة البصريين مَن يحتج بأن يقول إن الدليل على أنهما فعلان هو اتصالهما بتاء التأنيث الساكنة (تْ) التي لا يقلبها أحد من العرب في الوقف هاء يعني التاء المربوطة. نحو: نعمت المرأة، نعمت الفاكهة، وبئست الأمة. لأن تاء

التأنيث الساكنة من خصائص الفعل ولا يدخل في الاسم، فلا يجوز الحكم باسمية ما اتصلت بها (Ibn Al-Anbari, 2022)

ب. الخلاف في فعلية أسلوب التعجب

ذهب الكوفيون إلى أن كلمة "أفعل" في صيغة أسلوب تعجب، نحو "ما أحسن زيدا، ما أسبق شريحا، وما أغلى اللباس" اسم لا فعل. فاحتجوا بأن يقولوا إن الدليل على أنه اسم، أنه جامد ولا يتصرف، ولو كان فعلا لكان يتصرف، كما عرف أن التصرف من خصائص الأفعال. فكل ما لم يتصرف وجب أن يلحق بالأسماء. ومنهم من يقول لأنه يدخله التصغير، كما عرفنا أن من خصائص الأسماء أنه يقبل التصعير، نحو قول الشاعر:

يا ما أميليح غزلانا شدن لنا من هؤليائكن الضال والسمر

ومنهم من يقول إن الدليل على أنه اسم أنه تصح عينه وليس معتلا نحو: ما أقومه، وما أبيعه. كما تصح العين في الاسم في اسم التفضيل، مثاله: هذا أقوم مني وأبيع منك، جعفر أطول منك جسما وأكبر منك سنا. (Ibn Al-Anbari, 2022)

وذهب البصريون إلى أنه فعل ماض. أخذ الإمام الكسائي وتلميذه هشام رأي البصريون في هذه المسألة . وحجته لإنه إذا وصل بياء الضمير دخلت عليه نون الوقاية، نحو: ما أحسنني عندك، وما أسعدني في حضورك، وما أعلمني في زعمك. ونقول في الفعل: أرشدني، أقربني، أبعدني، أحسنني، وأرحمني. ولا نقول في الاسم: مرشدني، مقربني، مسعدني، ومكرمني لأنها خاصة للأفعال.

ومن نحاة البصريين من يحتج بأن "أفعل" في أسلوب التعجب ينصب المعارف والنكرات، و"أفعل" إذا كان اسما لا ينصب إلا الأسماء النكرات على التمييز فحسب، نحو فولك: رشيد أكبر منك سنا، وأعلى منك منصبا أو يزيد أوسم منك وجها وأصغر منك جسما. ولو قلت "رشيد أكبر منك السن" لم يجز. إذا كان جاز بذلك، دل على أنه فعل ولا يكون المنصوب تمييزا فيكون مفعولا به.

ومن البصريين من يقول إن "أفعل" فعل وهم يحتجون بأنه مفتوح الآخر وهذا يدل على أنه فعل ماض، لأن الفعل الماضي مبني على الفتح للمذكر المفرد. ولولا أنه فعل ماض لم يكن على الفتح وجه، لأنه لو كان "أفعل" اسما لكان

مرفوعا في الإعراب لكونه خبر ل"ما" على المذهبين، إذا لزم الفتح آخره فدل على أنه فعل ماض. (Ibn Al-Anbari, 2022)

ج. الخلاف في جواز العطف في موضع "إنَّ" قبل تمام الخبر.

ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز العطف في موضع "إنَّ" قبل تمام الخبر، على سبيل المثال: إن المدرسينَ والمدرساتِ والطلابَ والطالباتِ والعمالَ والوكلاءَ والمديرُ حاضرون في هذه حفلة التخرج، ف"حاضرون" خبر إن والعطف يقع قبل تمام الخبر.

واختلف الكوفيون بعد ذلك في فرع المسألة. ذهب أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي إلى أنه يجوز ذلك في جميع الأحوال، سواء كان يظهر فيه عمل "إن" أو لم يظهر فيه العمل. وحجتهم دليلين النقل والقياس الدليل الأول هو النقل من سورة المائدة آية ٦٩. والدليل الثاني من جهة القياس: أجمع الكوفيون على أنه يجوز العطف على الموضع قبل تمام الخبر مع "لا" نحو: لا رجلَ ولا امرأةٌ أسعد منك، ولا طالب ولا طالبةٌ أنشط من أخيك، وكذلك مع "إن"، لأنها بمنزلتها، كانت "إن" للإسبات و "لا" للنفي، لأنهم يحملون الشيء على ضده كما يحملونه على نظيره.

وذهب أبو زكريا الفراء إلى أنه لا يجوز إلا فيما لم يظهر فيه عمل "إن". في هذه المسألة اختلف الإمام الكسائي وأبو زكريا الفراء في فرع المسألة، وهي: هل يجوز العطف على موضع "إن" قبل تمام الخبر على كل حال أم لا؟ فأجازه الإمام الكسائي على كل أحوال. أما الفراء فيجيزه فيما يظهر فيه عمل "إن".

وذهب البصريون إلى أنه لا يجوز العطف على الموضع على كل حال. وحجتهم لأن ذلك يؤدي إلى أن يعمل في اسم واحد عاملان، وذلك مستحيل (Ibn Al-Anbari, 2022)

د. ترخيم المنادى الثلاثي إذا كان أوسطه متحركا

يرى الكوفيون أنه يجوز ترخيم الاسم الثلاثي إذا كان أوسطه متحركا، نحو قولك في (عُنُق): يا عُنُ وفي (أذن): يا أذُ. وذهب بعض الكوفيين الآخرين إلى أن ترخيم المنادى للاسم الثلاثي يجوز في الأسماء على الإطلاق بدون حصر.

وحجتهم لأن وُجد في الأسماء ما يساويه ويماثله، مثاله "يد ودم"، والأصل في "يد": يدي، وفي "دم" دمو وهو الاسم الثلاثي، واحتج بقول الشاعر:

(فلو أنا على حجر ذبحنا جرى الدميان بالخبر اليقين)

يد من ذوات الياء. والأكثرون على أنه من ذوات الواو، لكنهم استثقلوا الحركة على حروف العلة، فحذف للتخفيف وفرار من الثقل، فبقيت "يد ودم"

بينما ذهب البصريون إلى أن ترخيم الاسم الثلاثي لا يجوز. والإمام الكسائي ذهب إلى مثلما ذهب إليه البصريون وهو لا يجيز الترخيم للمنادى الثلاثي، وحجته لأن الأصل في الترخيم عند النحويين هو لأجل التخفيف، الترخيم حذف دخل في المنادى إذا كان حروفه كثيرا طلبا للتخفيف، إذا كان الترخيم وضع في الأصل لهذا المعنى فهذا في محل الخلاف لا نحتاج إليه، لأن الاسم الثلاثي في غاية الخفة، قلا يحتمل الحذف ولا يحتاج إلى الترخيم.(Ibn Al-Anbari, 2022)

هـ. عامل الرفع للفعل المضارع.

اختلف الكوفيون في مسألة رفع الفعل المضارع نحو (يقومُ زيد، يندمُ المهمل، وتقلق الممرضة). فذهب الأكثرون- ومن بينهم أبو زكريا الفراء - إلى أنه يرتفع لتعريه أو تجرده من العوامل الناصبة والجازمة. وذهب الإمام الكسائي إلى أنه يرتفع بالزائد في أوله. من ناحية أخرى، ذهب البصريون إلى أنه يرتفع لقيامه مقام الاسم(Al-Azhari, 2006) .

أما الكوفيون فحجتهم قولهم إن الفعل المضارع أصبح منصوبا إذا دخلته النواصب نجو "لن، إذن، كي، أنْ، لام كي، لام الجحود" وما أشبه ذلك. وأصبح مجزوما إذا دخلته الجوازم نحو "لم، ألم، لما، لام الأمر، ولا في النهي، وإنْ في الشرط" وما أشبه ذلك. ومثال دخول النواصب في الجملة: أود أن تنصرفَ، لن تنامَ، جئت لأزورَ أبا زيد، لم أكن لأتخلفَ، وإذن أزورَك. أما الجوازم: لم يدرسْ زيدٌ، ولما يرجعْ سلمان، ألم تدر، لننتظر هلاكه، ولا تتخلف من هذه المباراة، إنْ تدرس في هذا الاختبار تنجح. وإذا لم تدخله الجوازم أو النواصب يكون الفعل مرفوعا، فعرفنا أن بدخول النواصب والجوازم أصبح منصوبا ومجزوما،

وبسقوطها عنه أصبح مرفوعا. أما الإمام الكسائي فلم نجد حجته في هذه القضية ولكن نفهم من قوله إن الأصل في الفعل ليس مرفوعا.

أما البصريون فحجتهم قولهم إنه مرفوع لقيامه مقام الاسم أي لأنه سد مسد الاسم في الجملة، وذلك القيام من وجهين: الأول أن قيامه مقام الاسم هو عامل معنوي، فهو كالابتداء، والابتداء يلزم الرفع في الإعراب، فكذلك ما أشبهه. والثاني أن الفعل المضارع بقيامه مقام الاسم لقد وقع في أقوى أحوال الإعراب، فلما وقع في أقوى أحواله لزم أن يؤتى أقوى الإعراب، وأقوى الإعراب هو الرفع، فلهذا السبب كان الفعل مرفوعا لقيامه مقام الاسم.

و. الخلاف في عمل "حتى"

ذهب الكوفيون إلى أن (حتى) تكون حرف نصب ينصب الفعل المستقبل من غير تقدير حرف "أن". وتكون حرف خفض من غير تقدير خافض. وذهب إمام الكسائي إلى أن الاسم يخفض بعدها بإلى مضمرة أو مظهرةوذهب البصريون إلى أن حتى هي حرف جر في كلا الموضعين، والفعل بعدها منصوب بتقدير "أن" والاسم بعدها مجرور بها(Ibn Al-Anbari, 2022) .

أما الكوفيون يقولون إنها تنصب الفعل بنفسها لأنها لا تخلو من: إما كونها بمعنى "كي" كقولك (أطع الله والرسول حتى يدخلَك الجنة الفردوس) أي: كي يدخلك الجنة الفردوس، وإما كونها بمعنى "إلى أن" نحو قولك (راجع حفظك حتى يؤذنَ المؤذن أذان العشاء) أي إلى أن يؤذن المؤذن، فإن كانت بمعنى "كي" فقامت مقام "كي" وهي تنصب، فكذلك ما سد مسدها. وإن كانت "حتى" بمعنى "إلى أن" فقد قامت مقام "أن" وهي تنصب، فكذلك ما سد مسدها.

وأما الإمام الكسائي يقول إن "حتى" تخفض بإلى مضمرة أو ظاهرة، فحجته لأن التقدير في قولك: (ضربت القوم حتى زيد) حتى انتهى ضربي إلى زيد، ثم حذف: (انتهى ضربي إلى) تخفيفًا، فوجب أن تكون "إلى" عاملة.

وأما البصريون يقولون إن الناصب للفعل "أن" المقدرة وليس "حتى"، لأن "حتى" من عوامل الأسماء، إذا كانت من عوامل الأسماء، فامتنع أن تتخذ من عوامل الأفعال. إذا ثبت كونها من عوامل الأسماء لا تكون من عوامل الأفعال، وكذلك العكس. فوجب أن يكون الفعل منصوبا ب "أن" المقدرة دون سواها؛

لأنها مع الفعل بمنزلة المصدر الذي يدخل عليه حرف من حروف الجر وهي أم النواصب للأفعال؛ فلهذا كان تقديرها أولى من سواها.

ز. تقديم المنصوب والمرفوع على جواب الشرط

ذهب الكوفيون إلى أن الاسم المرفوع إذا تقدم في جواب الشرط عليه، فإنه لا يجوز فيه الجزم، ووجب الرفع، لأن جزم جواب الشرط إنما كان لمجاورته فعل الشرط. نحو: "إن تأتني زيدٌ يكرمُك". واختلفوا في تقديم المنصوب في جواب الشرط نحو: "إن تأتني زيدًا أكرمُ" فلم يجزه الفراء، وأجازه الكسائي. واحتجوا الكوفيون بقولهم: إنه لا يجوز فيه أي في تقديم المرفوع على جواب الشرط الجزم لأن جزم جواب الشرط يكون لمجاورته فعل الشرط، فإذا فارقه بتقديم الاسم بطلت المجاورة الملزمة للجزم، فبطل الجزم، وإذا بطل الجزم وجب فيه الرفع.

وذهب البصريون إلى أن تقديم المرفوع والمنصوب في جواب الشرط كله جائز. واحتجوا بقولهم: لأنه يجب التقدير فيه فعل، كما وجب التقدير مع تقديم الاسم على فعل الشرط؛ وذلك لأن حرف الشرط يعمل فيهما، فكما وجب التقدير مع تقديمه على فعل الشرط، فكذلك مع تقديمه على جواب الشرط، ولا فرق بينهما.(Ibn Al-Anbari, 2022)

ح. الخلاف في جواز تقديم المفعول بالجزاء على حرف الشرط

ذهب الكوفيون إلى جواز تقديم المفعول بالجزاء على حرف الشرط، مثل: "زيدًا إن تضرب أضرب، عمرا إن تكرم أكرم، ومحمودا إن تترك أترك". واختلفوا في جواز نصبه بالشرط، فأجازه الكسائي ولم يجزه الفراء. فاحتجوا بقولهم: إنه يجوز تقديم الاسم المنصوب بالجزاء على حرف الشرط؛ وذلك لأن الأصل في الجزاء أن يكون مقدما على "إن" كقولك (أجلس إن تجلس) وينبغي أن يكون مرفوعا، إلا أنه لما أخر انجزم بالجوار على ما بينا، ولو كان من جهة حقه ليكون مرفوعا.

وذهب البصريون إلى عدم جواز النصب بالشرط ولا بالجزاء، وقالوا إنه لا يجوز التقديم لمعمول الشرط والجزاء على حرف الشرط، وذلك لأن الشرط بمنزلة الاستفهام، وأسلوب الاستفهام له صدر في الكلام. إذا كان لا يجوز العمل لما بعد الاستفهام فيما قبله، فكذلك كون الشرط.(Ibn Al-Anbari, 2022)

سيقدم الباحث القائمة التي تحتوي على المسائل النحوية، أراء الإمام الكسائي وحجته

رقم	المسائل	رأي الإمام الكسائي	حجته
١	هل "نعم وبئس" فعلان أم اسمان	أنهما فعلان	لاتصال الضمير المرفوع بهما على حد اتصاله بالفعل المضارع
٢	فعلية أسلوب التعجب	أن "أفعل" في أسلوب التعجب فعل ماض	لإنه إذا وصل بياء الضمير دخلت عليه نون الوقاية
٣	جواز العطف في موضع "إن" قبل تمام الخبر	أنه جائز في كل أحوال	لدليل من سورة المائدة آية ٦٩
٤	جواز ترخيم المنادى الثلاثي إذا كان أوسطه متحركا	أنه غير جائز	لأن الأصل في الترخيم إلا للتخفيف، والاسم الثلاثي في غاية الخفة
٥	عامل الرفع للفعل المضارع	الاسم المضارع يرتفع بالزائد في أوله	لم يجد الباحث حجته في المراجع
٦	عمل حتى	حتى حرف الناصب للفعل، وأما الاسم بعد "حتى" يخفض بإلى مضمرة أو طاهرة	لأن التقدير في قولك: (ضربت القوم حتى زيد) حتى انتهى ضربي إلى زيد، ثم حذف: (انتهى ضربي إلى) تخفيفًا

٧	تقديم المنصوب والمرفوع على جواب الشرط	أن الاسم المنصوب والمرفوع إذا تقدم في جواب الشرط عليه فلا يجوز فيه الجزم	لأن جزم جواب الشرط إنما كان لمجاورته فعل الشرط
٨	جواز تقديم المفعول بالجزاء على حرف الشرط	أنه جائز	لأن الأصل في الجزاء أن يكون مقدما على إنْ

الخلاصة

هذه هي نتيجة بحثي في اختلاف الرأي بين الإمام الكسائي ونحاة الكوفة في النحو. وأؤكد للقارئ أن هذا البحث يقتصر فقط على جمع الفروق بين الإمام الكسائي وعلماء مذهبه نفسه، أي مدرسة الكوفة مصحوبة بحجة مختصرة تم تلخيصها لكل رأي في كل مسألة النحو. من المتوقع أن يثري هذا البحث رؤى للقراء الذين يجدون صعوبة في إيجاد نقاش حول اختلاف الرأي بين الإمام الكسائي ونحاة الكوفة. بعض أوجه القصور في بحثي هي أن الأول هو عدم القيام بالترجيح على كل اختلاف في الآراء، ومن المرجو أن يتمكن الباحثون القادمون من سد هذا القصور. ثم الثاني هو أن هذا البحث لا يصل إلى جزء من نتائج اختلاف يسمى ثمرة الاختلاف، ويأمل المؤلف أن يتمكن الباحث القادم من سد هذه الفجوة وجعل هذا البحث مستداما مع بعضه البعض. العيب الأخير هو أن الباحثين لم يتمكنوا من تأكيد كل رأي لعلماء الكوفة وأهلهم والتحقق من صحتها. يأمل المؤلف أن يتمكن الباحث التالي من استكشاف هذا القسم. بناء على ما بينت آنفا، لذا فإن اقتراحي البحثي هو ترجيح الاختلافات في الرأي، ثم استخراج نتائج الاختلاف، وتتبع آراء كل عين من النحاة المشاركين في الاختلاف حتى يصبح هذا البحث أكثر كمالا. نأمل أن يكون هذا البحث مفيدا للقراء، إما لإضافة نظرة ثاقبة أو لمراجع البحث المستقبلية.

المراجع

'Umar, A. M. (2007). *Al-Bahs Al-Lughawy*. Cairo.

Al-Azhari, K. bin A. (2006). *Syarh At-Tasrih 'Ala At-Taudih* (M. B. 'Uyun As-Sud, Ed.). Beirut: Darul Kutubil 'Ilmiyyah.

Al-Istanbuli, S. A.-K. (2010). Al-Mufi fi An-Nahwi Al-Kufi. In *Majallat Majma' Al-Lughah AL-'Arabiyyah bi Dimasyq*. Damaskus: Majma' Al-Lughah Al-'Arabiyyah.

Al-Kisa'i, A. bin H. (2009). *Ma Talhanu Fihil 'Ammah* (R. Abd At-Tawab, Ed.). Cairo: Maktabah Al-Khanja.

Al-Qanuji, S. bin H. (1978). *Abjadul 'Ulum*. Damaskus: Darul Kutubil 'Ilmiyyah.

Al-Qayyam, I. M., & Rabab'Ah, Y. A. (2024). The Flexibility of Placing the Subject in Arabic Sentences: A Study of Syntactic Word Order Restrictions and their Application to Arabic Grammar. *International Journal of Arabic-English Studies*, *24*(2), 319–334. https://doi.org/10.33806/ijaes.v24i2.791

Alfarisy, I. H., Ainin, M., & Khasairi, M. (2023). Constructing Arabic Grammar Test Items Involving Higher-Order Thinking Skills; The Obstacles Against the Teachers. *Journal of Higher Education Theory and Practice*, *23*(4), 147–154. https://doi.org/10.33423/jhetp.v23i4.5895

An-Nabiil, M. S., & Sarifudin, M. (2024). Al-Farra' dan Mazhab Kufah. *Ihtimam: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *7*, 26–36.

An-Nadim, I. (2009). *Al-Fihrist*. Beirut: Darul Ma'rifat.

Aryobimo, B., Abdurrahman, M., & Sopian, A. (2023). The Nahwu Kufah Mazhab's View in Data Approach to Determining Rules. *International Journal of Linguistics, Literature and Translation (IJLLT)*, 72–80.

Az-Zabidi, A. B. M. bin A.-H. (2007). *Thabaqat An-Nahwiyyin*. Cairo: Darul Ma'arif.

Bin Athiyyah, B., & Khitabi, N. (2020). *Manhaj Al-Kisa'i Bayna Usus At-Taq'id An-Nahwy wa Ijtihad Madrasah Al-Kufah*. Khaldun University.

Fachrudin, A. A. (2021). *Linguistik Arab: Pengantar Sejarah dan Mazhab*. Diva Press.

Fakhrurrozy, M. I. (2018). Nahwu Dan Shorof Perspektif Pembelajar Bahasa Kedua. *Semnasbama: Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa V Tahun 2021 HMJ Sastra Arab Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang*, *2*(0), 103–112.

Hammad, H. (2024). The Recitation of Imam Al-Kisa'i and its Impact on Family Related Jurisprudential Rulings. *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)*, *38*(1), 145–166. https://doi.org/10.35552/0247.38.1.2144

Harianto, N. (2018). Beberapa Perbedaan Masalah- Masalah Nahwu Antara Bashrah dan Kufah dalam Kitab Al-Inshaaf fi Masa'il Al-Khilaf bain Al-Nahwiyyin Al-Bashriyyin Wa Al-Kufiyyin dan Dalil-Dalil Nahwu yang digunakan. *Tsaqofah Dan Tarikh*, 39–48.

Hasibuan, A. I., Andika, K., Febrianisa, S., Sugiyono, S., & Pribadi, M. (2023). Moderasi Mazhab Mesir terhadap Mazhab Kufah, Basrah dan Andalusia. *Nady Al-Adab: Jurnal Bahasa Arab*, *20*, 76–88.

Hazuar. (2019). Konsep I'rab dalam Pandangan Ibrahim Mustafa dan Ibrahim Anis. *Jurnal Arabiyatuna*, *3*.

Hidayatullah, M. S. (2017). *Cakrawala Linguistik Arab* (T. Lesmana, Ed.). Jaka: PT. Grasindo.

Ibn Al-Anbari, A. bin M. (1985). *Nuzhatul Alba' fi Thabaqatil Udaba'*. Az-Zarqa': Maktabah Al-Manar.

Ibn Al-Anbari, A. bin M. (2022). *Al-Inshaf fi Masa'il Al-Khilaf fi Masa'il*. Tanger: As-Sa'adah.

Latifah Fauziah, I., & Sopian, A. (2023). Kajian Inna : Dialektika Aliran Basrah dan Kufah dalam Buku Al-Inshâf fî Masâil Al-Khilâf. *Ukazh: Journal of Arabic Studies*, *4*(1), 102–118. https://doi.org/10.37274/ukazh.v4i1.739

M. Kamal. (2022). Mazhab-Mazhab Sintaksis Bahasa Arab Nahwu (Basrah, Kufah, Bagdad, Andalusia, Mesir). *Jurnal Bina Ilmu Cendekia*, *3*(1), 1–5. https://doi.org/10.46838/jbic.v3i1.119

Mukrim, A. A.-'Aly S. (1962). *Al-Madrasah An-Nahwiyyah fi Mishr wa As-Syam fi Qarnain As-Sabi' wa As-Samin*. Beirut.

Najjar, M. (2020). Teaching Arabic Syntax for Non-Speakers: A Pragmatic Approach. *International Journal of Learning*, *6*(4), 252–256. https://doi.org/10.18178/IJLT.6.4.252-256

Roji, F. (2020). Pembaruan Nahwu Menurut Shauqi Dhaif dan Ibrahim Mustafa. *El-Ibtikar*, *9*(June 2020).

Shefia, N., Zamhuri, M. T. Z., & Afifah, F. N. (2021). Pemanfaatan Huruf Pegon Dalam Mempermudah Pembelajaran Nahwu. *Semnasbama: Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa V*, *5*, 189–201. Retrieved from http://prosiding.arab-um.com/index.php/semnasbama/article/view/783

Sugiyono. (2021). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung: Penerbit Alfabeta.

Syauqi, D. (2019). *Al-Madaris An-Nahwiyyah*. Cairo: Darul Ma'arif.

Tamim Mulloh. (2020). موقف الشيخ العمريطي في آرائه ومصطلحاته النحوية بين مدرستي البصرة والكوفة في الدرة البهية نظم الأجرومية. *El-Jaudah : Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, *1*(1), 83–103. https://doi.org/10.56874/faf.v1i1.74

Taufik, S. Ag., M.A, T. S. A. . M. . (2020). Mazhab-Mazhab Ilmu Nahwu Dalam Sastra Arab Klasik. *AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Pengajarannya*, *4*(1), 65–87. https://doi.org/10.52266/al-afidah.v4i1.498..